كله ان يقال هو الاحاد المجتمعة ومن خواصه قبول الزيادة لغير
النهاية واطلقه جماعة على ما يقع في مرتبة العدد واذا عرفت كلا المذهبين
واردت ما ينبني عليهما فينبني عليهما ان الواحد واجزاءه هل هما عدد
حقيقة او مجازا فعلى الاول الواحد واجزاءه ليس بعد حقيقة
لان المتالف غير المتالف منه وليس له اثنيتان بل هو اي الواحد
مبدا العدد اي الكثرة المتقدم ذكرها وخارج عن حقيقته لانه
اي العدد ويطلق اطلاقا شايعا عليه اي الواحد وعلى اجزايه عدد
مجازا لا حقيقة لكونه يقع في منازل العدد ولتالف العدد منه
فقد قالوا العدد ينقسم الى صحيح وكسر وقالوا الاحاد تسعة اعداد
واحد واثنان الى اخره وقد غلط بعض الفقها تبعا لبعض الحساب
الضعفة حيث قالوا الواحد لا يطلق عليه عدد مطلقا وقيل انه
اي الواحد لا يطلق عدد حقيقة وهذا على قول غير الجمهور
وصوبه النظام النيسابوري الاعرج وبعض العجم ونسبه
بعضهم الى المحققين واسما العدد قسمان اسما بسيطة لم
تتركب تركبا لفظيا من غيرها وتسمى اصليته وهي اي الاسما
البسيطة اثنتا عشرة كلمة واحد واثنان وثلاثة واربعة وخمسة
وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ومايه والف واسما مركبة
تركبت تركبا لفظيا من الاولى وتسمى فرعية وهي اي المركبة ما عدا
هذه اي البسيطة من اسما الاعداد وانما كانت مركبة من هذه
لانها اي المركبة ماخوذة من هذه اي البسيطة بتركيب لفظي من نحو احد
عشر وتسعة عشر وما بينهما وشبيه جمع كعشرين وثلاثين وهكذا
الى

التسعين وعطفي كاحد وعشرين وهي اول المعطوفات
ولا نهاية لها وتثنية كاثنين وهذه اول الاسما المثناة واضافي
كثلاث مايه وهي اول المضافات ولا نهاية لها وكثلاثة الاف
وخمسة الاف وهكذا والعدد انواع كثيرة لا نهاية لها لكونه
يتنوع الى غير حد فلذلك انقسم الى زوج وفرد كاثنين وثلاثة
والزوج الى زوج فرد وزوج زوج وزوج زوج فرد لانه ان كان
نصفه فردا كاثنين فالاول وان كان زوجا فان انتهى بالتنصيف
الى الواحد فالثاني كاربعة وان انتهى الى غيره فالثالث كاثني عشر
والفرد الى فرد فرد واول لانه ان افناه عدد فالاول كتسعة والا
فالثاني كثلاثة وانقسم من جهة اخرى الى مركب واول لانه ان افناه
عدد فالاول كاربعة والا فالثاني كخمسة وانقسم من جهات اخر الى
اقسام اخر ولكل نوع من احاد وعشرات ومييات وهكذا اشار اي العدد
منزلة يحل فيها تقديرا وتسمى مرتبة وهو اي العدد باعتبار انواعه
ومنازله ومراتبه التي يلي بعضها بعضا قسمان قسم اصلي وقسم
فرعي اذا عرفت ذلك فالعدد الاصلي المتقدم ذكره ثلاثة انواع
احاد وهي النوع الاول وفيه تسعة اعداد وهي من واحد الى
التسعة بالمبد او الغاية ويجوز ان يكون ترك قوله واحد
وتسعة وما بينهما للاختصار وهكذا يقال في الباقي بزيادة
واحد فواحد فهي واحد واثنان وثلاثة واربعة وخمسة وستة
وسبعة وثمانية وتسعة ومنزلتها ومنزلتها الاولى واسما اي عدد
منزلتها واحد وعشرات وهي النوع الثاني وهي من عشرة الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)